

ISSN : 2528-4592

ISBN : 977 252 845 9011

الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية
اللغة والثقافة العربية
في الجامعات والمدارس عبر القارات الخمس

جامعة بوتشيانك الإسلامية الحكومية إندونيسيا بالتعاون مع
والتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا

المنعقد في جامعة بوتشيانك الإسلامية الحكومية إندونيسيا
في الفترة ما بين 26-28 أغسطس 2016م.

المطالع:

- أ. د. محمد الطيب محمد حسين
(معهد العلوم الإسلامية والعربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض)
- أ. د. الوليد السيد
(رئيس مجلس إدارة مراكز الديوان لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالقاهرة-مصر)
- أ. د. محمد علي مومني إينيان
(جامعة الأردنية للعلوم والتكنولوجيا)
- أ. د. إمام أسزاري
(جامعة مالانج الحكومية-إندونيسيا)

المحررين:

- أ. د. زيدان علي جاسم (جامعة قاسم - المملكة العربية السعودية)
- أ. د. الوليد السيد (رئيس مجلس إدارة مراكز بالقاهرة-مصر)
- أ. د. محمد الطيب محمد حسين
(معهد العلوم الإسلامية والعربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض)
- د. ولدانا وارغاديناتا (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج-إندونيسيا)
- د. محمد يوسف هداية (جامعة بوتشيانك الإسلامية الحكومية-إندونيسيا)
- د. محمد أحسن الدين (جامعة مالانج الحكومية-إندونيسيا)
- د. علي أن علاء الدين (جامعة جاكرتا الإسلامية-إندونيسيا)
- د. داود لينتاني (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا-إندونيسيا)



تعليم الإملاء باستخدام الحاسوب (CAI) Computer Assisted Instruction

TA'LIIM AL-IMLA' BISTIKHDAAMI AL-HASUB

إعداد: لولوك حميرا فيمادا و سيف المصطفى

مستخلص

الهدف الأساسي من دورة تعليم اللغة العربية لجميع الطلاب والطالبات بمعهد القلم الإسلامي مالانج هو أن يجعلهم متقنين في اللغة العربية شفهيًا أو تحريريًا. ومن لمادة المدروسة في تلك الدورة هي تحسين الكتابة أو الإملاء العربي. ولتدريس الإملاء قام الباحثان بإعطاء التدريبات الكافية لقياس كفايات الطلاب والطالبات في اللغة العربية الأولية. ومن الملاحظة رأى الباحثان أن تعليم الإملاء عبر الحاسوب مهم ليساعد المعلم لتطوير ولتسهيل عملية الإملاء ومهارة الكتابة عبر الحاسوب بالتعليم الذاتي.

يهدف هذا البحث إلى (١) إنتاج مادة الإملاء العربي وتحليل مواصفاتها، و(٢) معرفة فعالية تعليم الإملاء باستخدام الحاسوب بالتطبيق على الطلاب في مستوى المبتدئ بمعهد "القلم" الإسلامي التابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج. استخدم الباحثان في هذا البحث منهج البحث التطويري باستخدام أسلوب جمع البيانات بالمقابلة، وبالاستبانة، وبالاختبار، وأدوات البحث بأسئلة المقابلة، وبأوراق الاستبانة، وبالاختبار وتحليل البيانات من هذا البحث باستخدام اختبار التاء (T- test).

يحصل الباحثان إلى نتائج البحث ما يلي (١) كان إنتاج الإملاء العربي يحتاج إلى التخطيط والتقييم والتصميم، (٢) المواد التعليمية لتعليم الإملاء ومهارة الكتابة عبر الحاسوب تأثرت فعلاً وإيجابياً في تحسين الطلاب والطالبات في الفصل العاشر. حصل الباحثان نتيجة الاستبانة من الخبراء على درجة ٨٦٪ ومعناها جيد. وعندما قارن الباحثان بين نتيجة الاختبار القبلي ٦٨،٢٤٪ ثم ترتقي في الاختبار البعدي إلى ٧٩،٩٢٪ معناها جيد. ثم لاحظ الباحثان إلى نتيجة التاء الحرة $df = N-1$ وهي ٢٤. وأما درجة التوزيع في تاء الجدول على مستوى التصديق ٥٪ = ٠،٠٥ = ٢،٠٦٣. وأما نتيجة من تاء الحساب ١٣،٣١٢. وحصل الباحثان على نتيجة من استبانة المدرس على نتيجة ٩٠ معناها جيد جداً كما حصل الباحثان على نتيجة من استبانة المدرس على نتيجة ٦٠،٤ معناها جيد جداً

الكلمات الأساسية: تعليم الإملاء ، الحاسوب، اللغة العربية

Teaching dictation using the computer

The main objective of the Arabic language course for all male and female students of the Institute of Islamic Pen Malang is to make them master the Arabic language, orally or in writing. One of the subjects studied in that course is improving writing or Arabic spelling. To teach spelling, the two researchers gave sufficient training to measure male and female students' competencies in elementary Arabic. From the observation, the researchers saw that teaching dictation via the computer is important to help the teacher to develop and facilitate the dictation process and the skill of writing through the computer with self-education.

This research aims to (1) produce Arabic orthography and analyze its characteristics, and (2) learn the effectiveness of teaching spelling using a computer by applying it to students at the beginner level of the Islamic "pen" institute of the third state secondary school Malang. In this research, the two researchers used the developmental research methodology using the method of data collection by interview, questionnaire, test, research tools with interview questions, questionnaire papers, and by testing and analyzing data from this research using the T-test.

The two researchers obtain the results of the examination the following: (1) The production of Arabic spelling required planning, evaluation and design, (2) educational materials to teach spelling and writing skills through the computer that affected effectively and positively the improvement of male and female students in the tenth semester. The two researchers obtained the result of the questionnaire from the experts a score of 86%, which means good. When the two researchers compared the results of the pre-test at 68.24%, then it rose in the post test to 79.92%, meaning good. Then the researchers noted the result of the free T_a , $df = N-1$, which is 24. As for the degree of distribution in the table T at the certification level, $5\% = 0.05 = 2,063$. And as for the result of the t account 13,312. The two researchers obtained a result from the teacher's questionnaire on a result of 90, which is very good.

Keywords : Teaching *Imla'*, The Computer, Arabic Language

ومن المعلوم أن لجميع اللغات خصائص تتميز بها. ولكل اللغات لها المهارة الاكتسابية والمهارة الإنتاجية. فكانت مهارة الاستماع والقراءة نوع من المهارة الاكتسابية كما كانت مهارة الكلام والكتابة جزء لا يتجزأ من المهارة الإنتاجية. وتهم شريعة الإسلام بالكتابة اهتماما هاما وكبيرا. وجدنا كثيرا في القرآن الكريم أقسم الله على جميع مخلوقاته للحث وللتشجيع إلى الكتابة لينتشر العلم. أكد الله تعالى "ن والقلم وما يسطرون" من هذه الآية القرآنية يستطيع الناس أن يستنتجوا بأن مهارة الكتابة لها مكانة خاصة عند الإسلام. بالكتابة ستكون أفكار المؤلفين يفهمونها القراء المحبوبون. ولاسيما في تعلم اللغة العربية، كانت مهارة الكتابة لها خصائص في تدريسها وطرق تعلمها.

عمل الباحثان بالملاحظة الميدانية في معهد القلم الإسلامي وعرفا بأن عملية تعلم اللغة العربية لها مشكلات عظيمة لاسيما مهارة الكتابة. ومن التعجب أن بعض الطلاب قادرين في التكلم العربي بنطق سليم وبعبارة صحيحة. هؤلاء الطلاب قادرين أن يتحدثوا باللغة العربية مع أنهم ليسوا ناطقين باللغة العربية. وفي نفس الوقت، كفاءتهم في مهارة الكتابة أصبحت ضعيفة لقلة الوسائل أو طرق تدريس الكتابة محددة. لاحظ الباحثان معظم الطلاب والطالبات بمعهد القلم الإسلامي مالانج يواجهون الصعوبات في درس اللغة العربية لاسيما تعلم مهارة الكتابة منها أن معظم ضاعفين في كتابة الإملاء العربي عموما وخاصة في معرفة وتطبيق قواعد الإملاء العربي.

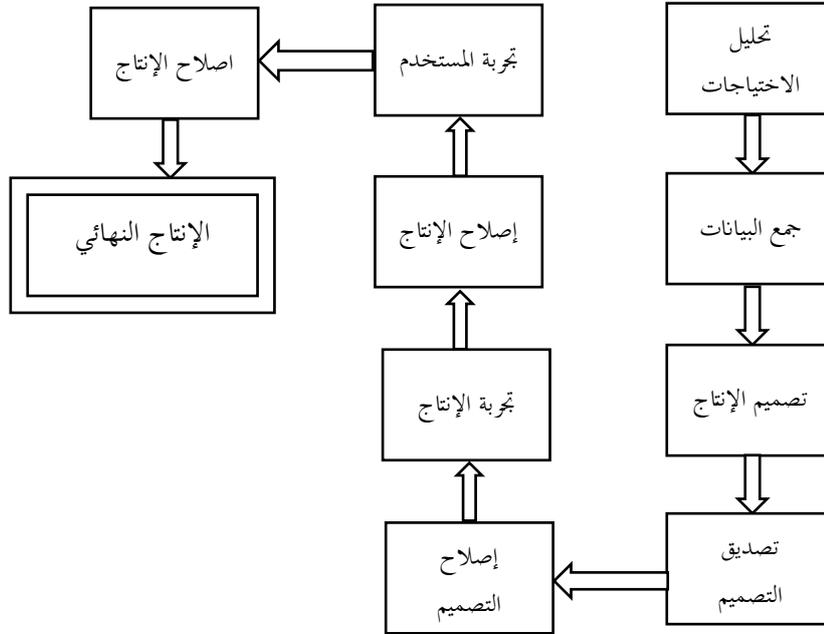
كان مستوى اللغات في مهارة الكتابة لدى الطلاب في معهد القلم الإسلامي مالانج هو مستوى متوسط. ربما من مشكلاتهم التعلمية هي عدم الكتاب التعليمي أو المادة المخصصة لتعليم الإملاء العربي. والسبب آخر فإن معلم اللغة العربية لم يكن متقنا في تعليم الإملاء العربي حتى يصيب طلابهم الملل والكسلان وما إلى ذلك. يلزم على معلم الإملاء العربي أن يكون معه رغبة قوية وغيره قوية وطرق تدريس الإملاء العربي متنوعة.

رأى الباحثان أن عملية التعليمية في تلك المدرسة ستكون امتيازا وجذابة لو كان المعلمون وسائل التعليمية كاملة. وفي الواقع، عرف الباحثان بأن تعليم الإملاء العربي لم يكن كتابا خاصا في عملية التعليمية. وابتكر الباحثان بإيجاد وتطوير المادة التعليمية عبر الحاسوب كوسيلة التعليمية لتسهيل في فهم الإملاء العربي. قام الباحثان بالملاحظة الميدانية في البداية ثم حللا مشكلات تعليم الإملاء العربي وحاولا أن تصمما مادة تعليمية حاسوبية عنه، وبعد ذلك حاولا أن تحللا وتقيسا فعالية استخدامه.

أعطى الباحثان المادة التعليمية عبر الحاسوب حسب احتياجات الطلاب فيها. صمم الباحثان (CAI) Computer Assisted Instruction أو بعبارة أخرى أن في هذه المادة خطوات استخدامها. طبق الباحثان هذه المادة التعليمية عبر الحاسوب في الفصل العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية. من مميزات هذه المادة هي (١) المادة لائقة باحتياجات الطلاب، و(٢) المادة سهلة في استعمالها، و(٣) وجود التغذية الرجعية بعد التدريبات، و(٤) يستطيع الطلاب خيار المادة من الأسهل إلى الأصعب حسب كفاءتهم، و(٥) وجود نتيجة الاختبار لكل التدريبات التي عملها الطلاب، و(٦) وجود قواعد الإملاء العربي مع كتابة الملونة وغيرها.

كان هذا البحث يهدف إلى (١) انتاج المواد التعليمية لمادة الإملاء العربي عبر الحاسوب ، و(٢) معرفة جودة وفعالية استخدام المواد التعليمية لمادة الإملاء العربي عبر الحاسوب في تعليم الإملاء بالتطبيق على معهد القلم الإسلامي التابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج. وحدد الباحث الحدود الموضوعية هي في تطوير مادة الإملاء خاص للفصل العاشر للمدرسة الثانوية الإسلامية أوللفصل الأول للمستوى الابتدائي من ناحية مستوى اللغة. اختار الباحثان طلاب الفصل العاشر بهذه المدرسة لتطبيق المادة المطورة. ومن السبب لأن في هذه المدرسة مدرسة متقدمة لها الوسائل والتسهيلات المتوفرة للتشجيع هذا البحث. والسبب الآخر فإن في هذه المدرسة نجد معهد القلم الإسلامي الذي يهتم كثيرا بتعليم اللغة العربية والإنجليزية والتربية الإسلامية. وقد جرى البحث بهذه المدرسة منذ شهر أغسطس حتى ديسمبر ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

استخدم الباحثان في هذا البحث أو المقالة العلمية بالمنهج التطويري والتجريبي. وأما المدخل المستخدم فهو المدخل الكيفي والكمي الذي صممه سوغيونو في كتابه، لذلك استعمل الباحثان هذه الخطوة كما تبين الرسم البياني الآتي:¹



أما للحصول على البيانات التي يحتاج إليها الباحث يستخدم المقابلة، والاستبانة، والاختبار. أما أدوات البحث هي ثلاثة أنواع، **أولاً** : دليل المقابلة هي المقابلة مع المدرسي مادة الإملاء، والمقابلة مع الطلبة، **ثانياً** : أوراق الاستبانة وهي أوراق الاستبانة للمدرسين فنود من ورقة الاستبانة تحتوى على ١٠ بنود للطلبة في الفصل العاشر بزيادة أوراق الاستبانة للخبراء في مجال تعليم الخط العربي والخبراء في مجال تصميم الكتاب التعليمي. **ثالثاً** : أسئلة الاختبارين هما الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ب- تدريس الإملاء

¹ Sugiyono. 2011. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*. (Bandung: Alfabeta). hlm 409.

١ - مفهوم الإملاء

الإملاء في اللغة هو التأخير والإمهال أو إطالة العمر والوقت ليتسع الزمن للحصول على التمتع بالشيء المحبوب. ومعنى الإملاء في الاصطلاح هو أن يصمم الكاتب الألفاظ الهجائية بقواعد الكتابة بأن تكون الألفاظ جميلة وذوي المعنى. والكلمات التي يكتبها الكاتب قد يكون من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو المقالات العديدة قريبة من علم قواعد اللغة العربية مثل علم النحو والصرف والبلاغة والإعلال والإبدال والإدغام وغيرها. وهذه القواعد تساعد فهم الإملاء جيدا.^٢

وسمى اللغويون "الإملاء" بسم "علم الخط القياسي" أو بعبارة أخرى أنه عدد من العلوم اللغة العربية التي تحتوي على أصول وقواعد لا يستغني عن تعليمها وإنقاذها لاجتناب عن الأخطاء الكتابية للحصول على التعبير الصحيح والكلام الصحيح سليما في قواعد اللغة العربية.^٣

كان الإملاء العربي له مكانة و منزلة كبيرة في علوم اللغة العربية. يتميز الإملاء للتعبير الكتابي. مما فهم اللغويون أن وظيفة قواعد اللغة العربية تميل إلى صحة الكتابة العربية من الناحية الاشتقاقية والإعرابية فإن وظيفة الإملاء العربي تخص إلى كتابة النص بالصور الخطية السليمة.

٢ - أهمية تعليم الإملاء

يهدف تعليم الإملاء إلى اكتساب الأطفال مهارة الكتابة العربية في الحروف الصحيحة. قد يكون الكبار يدرسون الإملاء للإفادة وهي لتجنب الكتابة عن الأخطاء الكتابية ويحرسون عن عيب ذميم لا يغفره الناقدون.^٤

^٢ رضوان. ٢٠١١. إملاء نظريته وتطبيقه. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ص. ٧

^٣ عمر فاروق الطباع. ١٩٩٣. الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء. بيروت: مكتبة المعارف. ص ١٤.

^٤ أياد توفيق الهاشمي. ١٩٨٣. الموجة العملي لمدرس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة. ص. ٣٤١

عرف معلّوا اللغة وظيفة درس الإملاء العربي أوسع وأبعد من وجود قواعد الإملاء نفسه. ويلزم متعلموا اللغة إلى تنمية قدرتهم واثرائها، وتعويج نضجهم العقلي وترقية الحساسة الثقافية، والمهارة الفنية، وهؤلاء الوسيلة المهمة التي تجعل الطلاب قادرين على كتابة الكلمات والفقرات حسب القواعد المألوفة أي القواعد التي اتفق عليها أهل اللغة. والمعلم الناحح في درس الإملاء يختار المادة من السهلة إلى الصعبة ومن الحروف إلى الكلمة ومن الكلمة إلى التركيب ثم التركيب إلى العبارة التي فيها معنى معين. يكون الخط الإملائي درسا مهما صعبا في تعليم الكتابة العربية. لأن في الإملاء العربي يث إلى الازدراء والسخرية وهو الذي يعد من المؤثرات الدقيقة يقيس بها مستوى اللغات لدى الطلاب.

٣- أنواع الإملاء

يقسّم التربويون الإملاء إلى أربعة أنواع (١) الإملاء المنقول، و(٢) الإملاء المنظور، و(٣) الإملاء المسموع، و(٤) الإملاء الاختباري. يكون الإملاء المنقول أن يعتمد على المحاكاة والتقليد، ويمكن التلاميذ على كتابة القطعة من بعض الكتب، ويرأس الإملاء المنقول كتابة عربية وتهجيا شفهيًا.° ويعتمد الإملاء المنظور إلى رؤية القطعة الإملائية أولا اذ ينظر اليها الناشؤون ويقرؤونها. ويمكن المعلم أن يشرح محتويات مادة الإملاء العربي. يشمل الإملاء المنظور إلى حل مشكلات الطلاب في صعوبات النطق. بعد أن حصل الطلاب على الكفاءة الكافية في الإملاء العربي في فترة زمنية طويلة وبذل الجهد والرسوخ في الأذهان، يقدر الطلاب على كتابة الإملاء العربي مناسب بالقواعد الصحيحة.٦

° جورت الركابي. ١٩٩٦. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر. ص: ١٥٣.

٦ محمود أحمد السيد. ١٩٩٦. في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق منشورات جامعة دمشق. ص ٥٤١

يليه هو الإملاء المسموع وهو نوع الإملاء الذي يختص في كتابة النصوص الإملائية المسموعة. يعلّم المعلّم الإملاء المسموع عبر الصوت والطالب يتركز سماعه في أن يغير الأصوات إلى الحروف العربية الصحيحة. وقد يكون تعليم الإملاء المسموع درّس عبر الكتاب الخاص فيه مادة وتدريبات.^٧ يقوم المعلّم في الإملاء الاختباري على قياس معرفة كفاءات الطلاب بعد تعلمهم في الفصل. ويكون الإملاء الاختباري على المراحل المختلفة حسب مستويات اللغة لدى الطلاب. ويلزم على المعلم مساعد الطلاب في مراعات كون النص الاختباري. ويجوز على المعلم أن يعين الإملاء الاختبار من القراءات الماضية أو النصوص الأدبية أو غيرها.^٨

٤ - أسباب الأخطاء الإملائية

قال فتحي علي يونس^٩ أن من أسباب الأخطاء الكتابية في رسم الكتابي هي (١) المشكلة في أعضاء جسم الطالب مثل نقصان قوّة العضل والأعصاب للكتابة العربية، و(٢) ضعف الكفاية في البصر والسمع بينما درسوا في الفصل، و(٣) والنطق الغامض للكلمات، و(٤) وعدم التمييز بين الأصوات المتقاربة، و(٥) وعدم التأكيد من تضعيف الكلمة، و(٦) استخدام المد دون داع، و(٧) عدم تذكر القاعدة الضابطة، و(٨) تقارب الأصوات والمخارج والضعف في القراءة، و(٩) عدم التدريب الكافي بعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، و(١٠) وعدم الثبات الإنفعالي.

^٧ محمود فراج عبد لحافظ وآخرون. دون سنة. مذكرة الدورات التربوية القصيرة. إندونيسيا: معهد العلوم الإسلامية والتربية قسم تأهيل المعلمين. ص ١٦٨

^٨ نافع محمود معروف. دون سنة. خصائص العربية وطرائق تدريسه. القاهرة: دار الثقافة. ص ١٦٨.

^٩ علي يونس، فتحي وآخرون. ١٩٩٣. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة. ص.

٥- طريقة تدريس الإملاء

تدريس الإملاء جزء من أجزاء تدريس مهارة الكتابة. ويجب على الطالب أن يدرس يجد ونشاط ولا يتوقف إلا بعد اتمام تعلمه. ويلزم على المعلم والطالب ان يساعد بعضهم بعضا لإنجاح تدريس الإملاء العربي. ويمكن على المعلم أن يقوم بأنشطة إملائية مايلي^{١٠}: أولاً: طريقة الجمع. يكلف الطالب بجمع العبارات المعينة المناسبة بالبطاقات التي أعدها المعلم. وقد يكون المعلم إعداد البطاقات بكتابة الحروف العربية المنفصلة، أو بإعطاء الصور المتعددة، أو بتعليم ال قمرية و ال شمسية، أو بتدريس التذكير والتأنيث في بعض الألفاظ العربية... وهكذا.

ثانياً: بطاقات الهجائية. قام المعلم بإعداد هذه البطاقة فيها كثير من العبارات أو الكلمات العربية تصدر من قواعد الإملاء مثل قواعد كيفية كتابة الهمزة على واو أو على ياء أو على نبرة وغيرها. ويجوز المعلم استخدام البطاقات الومضية التي تكتب فيها بعض قواعد الإملاء العربي حيث يقيس المعلم مراجعة كفاءة الطلاب وممارسة التدريب على جميع الطلاب.

ثالثاً: مسابقة التقييم. يتم تدريب الطالب بمراجعة التقييم في المسابقة. يعطي المعلم على جميع الطلاب نصاً فارغاً عن علامات التقييم ويأمر الطلاب خيار علامة التقييم المناسبة في المكان المناسب من النص

ج- تعليم الإملاء باستخدام الحاسوب

أ- مفهوم التعلم بالحاسوب

أشارت محمد محمود الحيلة إلى أن التعليم بمساعدة الحاسوب هو تقديم المواد التعليمية على وجه خاص إلى الطلاب مباشرة. يحدث من هذه العملية التعليمية التفاعل بين طالبين والبرامج التعليمية التي يسجلها الحاسوب.^{١١}

^{١٠} إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة. ص ١٢٤

^{١١} محمد محمود الحيلة. ٢٠٠٢. مهارات التدريس الصفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص ٤٥٥

الحاسوب (computer) هو جزء من الآلات الإلكترونية التي تقوم باستقبال المعلومات وتخزين البيانات ويتسطيع الناس أن يستخدموا هذه البيانات حسب حاجاتهم. والحاسوب كالروبوت الذي يعمل حسب إرادة المستخدم،^{١٢} ويؤيد بذلك التعريف قدّم ربحي مصطفى عليان تعريف الحاسوب بأنه جهاز حديث إلكتروني مخطط بسماحة استقبال البيانات واخترائها ومعاملة بها لحاجة معينة. والحاسوب سيعطي البيانات حسب الأمر الذي حصل من المستخدم. لذلك قدر الحاسوب على تحويل البيانات ذوي المعاني إلى معلومات سليمة صالحة الاستخدام كما قدر الحاسوب على اعطاء البيانات المطلوبة.^{١٣}

استنادا إلى التعريف مما سبق ذكرها فقد استنتج الباحثان على أن الحاسوب هو جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها للحصول على المعلومات المخصصة. وهذه المعلومات تولد من نظام الحاسوب كي تعالج، والمعالجة هي العمليات الجارية اللازمة التي يتم من خلالها تحويل البيانات الى معلومات، والمعلومات هي البيانات التي تم جمعها ومعالجتها وتحويلها الى معلومات يستفاد منها

ب- أهمية الحاسوب في عملية التعليم

كان الحاسوب في عصر العولمة أسسا مهما في جميع الأمور. وكان الناس عندما يجلسون أمام الحاسب الآلي ويبدأ في التفاهم معه وإعطائه الأوامر أو كتابة معلومات (برنامج). ويلزم على الطالب أن ينمي كفاءته اللغوية عبر قراءة الكتب العلمية أو على بحث عبر جوجيل أو الشبكة الدولية أو الانترنت.^{١٤}

^{١٢} وعد العسكري. ٢٠١٥. استخدام الحاسوب في إعداد الوسائل التعليمية. <http://www.ahewar.org.htm>

^{١٣} مرجع سابق

^{١٤} عبد العزيز محمد العقيلي. ١٩٩٩. تقنيات التعليم والاتصال. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

وجد الباحثة فوائد تعليمية في التعليم بالحاسوب منها (١) قدر الحاسوب في زيادة فعالية التعلّم كميًا ووصفيًا، و(٢) قدر الحاسوب في تنمية العلوم إلى حد أبعد وأقدم، و(٣) يعطي الحاسوب فرص تعليمية متوافرة للطلاب الذين ينقصون التعلم داخل الفصل، و(٤) يقدر الحاسوب مكانة المعلّم في نشر بعض علومه وقام الطالب على التعلم الذاتي، و(٥) يعطي الحاسوب التعليمي على مراجع التعلمية المتوافرة، و(٦) يساعد الحاسوب التعليمي على قياس كفايات الطلاب، و(٧) قام الطلاب باختيار مستوى من مستويات اللغة عن طريق خيار المادة المدروسة. و(٨) ينوع الأنشطة التعليمية و(٩) يساعد على التخلص من الملل، و(١٠) يعطي الحاسوب التعليمي على الطلاب التعزيز فورًا بعد عمل الاختبارات الموجودة، و(١١) تعاون الحاسوب التعليمي مع الطلاب في نجاح عملية التعليمية، و(١٢) يعطي الحاسوب التعليمي الخرائط أو الأشكال التوضيحية أو الرسوم البيانية أو بسهولة، و(١٣) يساعد الحاسوب التعليمي تخزين المواد التعليمية في أبعاد المحاضرة التي سيقدمها، و(١٤) يعطي الحاسوب التعليمي الاستفادة التي لا يمكن تطبيقها في أثناء التعليم وجه بوجه

و(١٥) يستطيع المعلم إعطاء صوت التشويق أو الموسيقي والرسوم البيانية المتحركة الملونة والألعاب ومن خلال شرائح الحاسوبية، و(١٦) يستطيع الطلاب خيار المادة المدروسة حسب مستوى اللغات لديه، و(١٧) يقوم المعلم بإعطاء التغذية الرجعية مباشرة وهو في البيت، وبالتالي (١٨) لا يشعر الطلاب بالخرج من زملائه بل حتى المعلم، لأن الحاسوب التعليمي يوقم بمقام المعلم. ويختار الطلاب الاختبارات من اختيار متعدد أو من الأجوبة التي أعدها المعلّم، وأثبت نجاحا مبينا في معرفة الأمور الإدارية ونتيجة لجميع المواد التعليمية.^{١٥}

^{١٥} علي القاسمي وآخرون. ١٩٩١. التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: إيسيسكو. ص

يستنتج الباحثان من التعريفات السابقة بأن الحاسوب هو الآلات حديثة التي تم اختراعها إلى الآن. يقدم الحاسوب المعلومات والبيانات بسرعة ودقة حسب إرادة المستخدم من الاتصال ونشر البيانات الإلكترونية أينما كانت في العالم. الحاسوب بينما يتصل بالشبكة الدولية يجعل الدنيا قرية صغيرة وتجعل المسافة البعيدة قريبا وتصبح الحوائج سهلة للحصول.

ج- تدريس الإملاء باستخدام الحاسوب التعليمي ومحاولة تطبيقه في تعليم الإملاء

قام تدريس الإملاء على الأصوات المسموعة إما من سماع الكلمات أو من الجمل أو من التعبيرات بل أوسع منها من النصوص الأدبية العربية. والأصوات العربية تحتوي على الحروف الهجائية. استنتج الباحثان أن تدريس الإملاء يحتاج إلى الإحساس اللفظي أو النطقي كما يحتاج إلى الكلمة أو النصوص التي يسمع منها بالإحساس الصوتي، ويكتبها بالإحساس العضلي.

يحتاج الطالب إلى الذاكرات الأربع^{١٦} في تعليم الإملاء العربي وهي (١) الذاكرة السمعية و(٢) الذاكرة البصرية، و(٣) الذاكرة اللفظية، و(٤) الذاكرة العضلية. وكان الطالب يلزم أن يحفظ الذاكرة السمعية عن طريق سماع اللفظ سليما ومعبرا، وتكرارا وبنطق صحيح تجنبا عن النطق الخطأ. وعلى الطالب أن يستعمل الألواح والدفاتر لأن الكتابة تحتاج إلى ممارسة فعالة لتلا يرسخ في ذاكرتهم البصرية، شكلها الخاطيء.

يحاول الطالب في تدريس الإملاء بالذاكرة اللفظية عن طريق تكرار اللفظة أو الجملة بشكل سليم ومعبر. يمارس الطالب بالذاكرة العضلية على تحريك الأصابع واليد في كتابة الإملاء العربي. ويلزم الطالب بالاعتناء والاهتمام بهذه الذاكرة الداخلة في ذهن الطالب لأن هذه الذاكرة مهمة وفعالة في اكتساب الطفل مهارات تجعله ناجحا في إملائه. لذلك حاول الباحثان في هذا البحث أن يصمما ويطورا المادة المطورة مناسبة بحوائج

^{١٦} الأستاذ ناصيف يمين. ١٩٩٢. المعجم المفصل في الإملاء (قواعد ونصوص). بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية،

الطلاب والمعلمين حتى تكون عملية التعليم عملية مريحة وناجحة في تعلّمها كما أرادها المنهج التعليمي. وتناسب هذا التطوير بمرور العصر الحديث يعني على الأساسية التكنولوجيا الحديث وهو باستخدام الحاسوب. وكانت المادة المطورة خصصها الباحثان في تعليم الإملاء العربي في مهارة الكتابة.

د- نتائج البحث

حصل الباحثان على نتائج البحث في هذا البحث هي أولاً: كانت إجراءات تطوير مادة الإملاء باستخدام برنامج الحاسوب تتضمن على بعض الخطوات منها الدراسة الميدانية، والتخطيط وتطوير المادة، وتصديق الخبراء والتجريبية الميدانية والتعديل النهائي. تشمل الدراسة الميدانية على المقابلة بمعلم مادة الإملاء والطلبة للمستوى الأول في مستويات اللغات أو الفصل العاشر بمدرسة الثانوية الحكومية، وتشمل أيضا على الاستبانة لاختيار الموضوعات المناسبة بعينات البحث. والمادة المطورة تتكون من خمس موضوعات وكل الموضوعات تهدف إلى فهم الطلبة عن قواعد الإملاء العربي ولترقية كفاءتهم في مهارة الكتابة. كانت الموضوعات مهمة وتتكون من مباحث في (١) الحروف القمرية والشمسية، (٢) همزة الوصل وهمزة القطع، (٣) همزة المتوسطة، (٤) همزة المتطرفة، و(٥) المادة الإملائية. رسم الباحثان الكتاب المطور يحتوي لكل الموضوع (١) الأمثلة لقواعد الإملاء التي تناسب بالمادة المدروسة، (٢) الشرح لقواعد الإملاء التي تناسب بالمادة المدروسة، و(٣) التدريبات. تحوي التدريبات على ثلاثة أقسام وهي (أ): اختبار خيار من متعدد وتدريبه، (ب) اختبار سماع النصوص العربية مع إملاء الجواب في كلمة فارغة وتدريبه، (ج): اختبار عن سماع جميع النصوص المسموعة ثم كتابتها على الشكل التام.

لقد صمم الباحثان تصديق المادة المطورة إلى ثلاثة خبراء هم الخبير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخبير في مجال إعداد المادة التعليمية لتدريس اللغة العربية، وخبير في مجال تصميم المادة التعليمية لتدريس اللغة العربية. وأما التجريبية الميدانية قام الباحثان بالتجربة الفردية والتجربة للمجموعة الصغيرة لمعرفة فعالية انتاج المادة التعليمية المطورة. وفي النهاية للخطوة الأولى قام الباحثان على التعديل

النهائي عن طريق إصلاح الكتابة ذوي الأخطاء الكتابية وزيادة أرفع وأوضح الأصوات المسجلة في الجهاز الصوتي.

وصف الباحثان المادة المطورة في هذا البحث وهي (١) المادة المطورة استخدمت برنامج الحاسوب عند عملية التعليمية، (٢) تحتوي المواد المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة باستخدام برنامج الحاسوب على كتابة الحروف الملون، وبمشاركة الصورة الملونة والمتحركة، وشرح محتوى المواد فيها بمشاركة الأصوات، (٣) تملك المادة المطورة فوائد كثيرة منها للمعلم إنه يستطيع أن يعطي المعلومات أمام الطلاب في الفصل، وللطلاب هم قادرون التعلم الذاتي، (٤) لكل المادة المطورة لها الكفاية اللغوية التي يكتسبها الطلاب.

ثانياً. عرف الباحثان أن المادة المطورة لها فعالية لترقية كفاءة الطالبة في مهارة الكتابة. والدليل الذي يدل على ذلك هو أن نتيجة في الاختبار القبلي ٦٨،٢٤ والاختبار البعدي ٧٩،٩٦ معناه هناك الفرق ١١،٧٢. وقرأ الباحثان درجة تاء الحساب ١٤،١٢ أكبر من تاء الجدول على مستوى التصديق ٥٠% بنتيجة ٢،٨٠. ومعنى على ذلك بأن فرض البحث السابق "مقبول". وأيد هذه النتيجة هي أن المادة المطورة التي طوّرها الباحثان لتدريس درس الإملاء وهو جزء من تعليم مهارة الكتابة "فعالة" في لترقية كفاية اللغوية لدى الطلاب.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الخطيب، إبراهيم. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة.

الحيلة، محمد محمود. ٢٠٠٢، مهارات التدريس الصفّي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السيّد، محمود أحمد. ١٩٩٦. في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، منشورات جامعة دمشق.

- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم ا وأخرون ٢٠٠٣. *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري*، مؤسسة الوقف الإسلامي.
- العقيلي، عبد العزيز محمد ١٩٩٩. *تقنيات التعليم والاتصال*، الطبعة الثالثة، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العسكري. ٢٠١٥. *وعد استخدام الحاسوب في إعداد الوسائل التعليمية*.
<http://www.ahewar.org.htm>
- القاسمي، علي وآخرون. ١٩٩١. *التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، القاهرة: إيسيسكو.
- الطباع، عمر فاروق. ١٩٩٣. *الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء*، بيروت: مكتبة المعارف.
- الهاشمي، أياد توفيق. ١٩٨٣. *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*، بيروت: مؤسسة الرسالة رضوان.
٢٠١١. *إملاء نظريته وتطبيقه*. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- شحاتة، حسن. ١٩٩٦. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: دار مصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة.
- شرحان، الدر داش عبد المجيد. ١٩٧٧. *الكويت: المنهاج المعاصرة*
- معرف، نايف محمود. ١٣٠٥. *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، بيروت: دار النفائس. جورت الركايب، ١٩٩٦، *طرق تدريس اللغة العربية*، دار الفكر: دمشق.
- علي يونس، فتحى وآخرون. ١٩٩٣. *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، القاهرة: دار الثقافة.
- عمر الصديق عبد الله. ٢٠٠٨. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، الهرم: الدار العالمية.
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٦. *المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى*، (الجزء الثاني)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى
- يعين، ناصيف. ١٩٩٢. *المعجم المفصل في الإملاء (قواعد ونصوص)*، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

- Arikunto, Suharsimi 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi*. Jakarta: PT. Rineka Cipta
- Hasan, Iqbal. 2003. *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta
- Software Mu'jam Al Munawwir: Translator Program. Versi 1.0.0. 2010. Al Wustho Research from www.munawir.com
- .